

## درس فجر الأربعاء 9/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصفات صفا. في الزاجرات زجرا ذكرى ان الحكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما رب المشارق. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد. لا يتسمون الى الملا الاعلى.

ويقدبون من كل - 00:00:00

الا من خطف الخطبة فاتبعه شهاب ثاقب. عفا الله عنك سبحان الله الله اكبر هذه سورة الصفات وهي من السور المكية وقد افتتحت باقسام يعني جمع قسم جمع قسم والله يقسم بما شاء من خلقه - 00:00:30

كما في ايات كثيرة وسور كثيرة. الله اكبر وفي هذه السورة اقسم الصفات والتاليات كل هؤلاء اصناف من الملائكة اصناف من الملائكة الصفات صفا والملائكة يصفون في صلاة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:09

يا اصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها الصف الاول فالاول سبحان الله لا اله لا اله والصفات صفا تأكيد يعني الطائف او الجماعة الصافة المصطفة الزاجرات زجرت - 00:01:43

فالجر ما امرها ما امرت بزجره او تجدر بتلاوة فالتاليات ذكرى الملائكة التي تنزل بالوحى الذكر او تتلو به اه ذكرها لربها تتلو انواع الذكر التي تعبدها الله بها الملائكة في عبادة دائمة - 00:02:25

في ذكر وصلاة تسبيح وتمجيد لربها يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه ولهם يرشدون ثم المقسم عليه. القسم - 00:03:12

يحتاج الى جواب وهو المقسم والعصر هذا قسم. ان الانسان جواب ان الانسان هذا جواب القسم. وهو المقسم وهو المقسم عليه يعني اذا حلف الانسان ان يقول والله لا افعلن - 00:03:43

قوله والله قوله لافعلن هذا هذا هو المقسم عليه وهنا المقسم عليه ان الحكم لواحد والله اكبر من الصفات وبالزاجرات والتاليات على توحيده على التوحيد ان الحكم لواحد ان الحكم لواحد - 00:04:06

مؤكد مؤكد وهل داخل في قول شهد الله انه لا اله الا هو الله يشهد لنفسه بالتفرد باللهية ويقسم ويقسم ويقسم على ذلك سبحان الله فوجب على العباد الايمان بما اخبر الله به. الايمان بما شهد الله به لنفسه - 00:04:35

انا الحكم الواحد هو المعبود وحده هو المستحق للعبادة هو المعبود بحق وهو رب السماوات والارض. هو ربها خالقها مالها مدبرها رب السماوات والارض. ورب المشارق يعني والمغارب - 00:05:08

رب المشارق والمغارب رب السماوات والارض رب المشارق والمعالم رب المشرقيين ورب المغاربيين رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق ثم يخبر تعالى عن ايات من من الآيات السماوية الآيات السماوية - 00:05:31

انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب هذه الكواكب خلقها الله زينة السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوم للشياطين ففي الليالي المظلمة تنظر الى السماء فتجد هذه الكواكب تتلألأ بأضواء عجيبة تجمل السماء كيف لو كانت في السماء - 00:05:57

ظلمة دائمًا في الليل تكون هذه النجوم يعني تزيئتها وتشريح اه صدر من ينظر اليها لكن الشأن في يعني في ادرك ما وراء ذلك. وهو يعني ما تدل عليه هذه المخلوقات من قدرة الله من حكمة الله من ربوبيته - 00:06:29

زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. هذه واحدة من الحكم وحفظاً من كل شيطان رجيم ايضاً جعل الله النجوم حراسة للسماء اذا اقتربت منها الشياطين انطلقت منها شهب تحرق هؤلاء الشياطين - [00:07:03](#)

وكذلك شياطين الانس الذين زعموا انهم يصلون الى كذا وكذا. لو اقتربوا من السماء احترقوا حفظاً من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب يقذفون بالشهب من كل ذلك - [00:07:33](#)

سحوراً ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطبة يعني قد يحصل للشيطان انه يختطف شيئاً من كلام مما في السماء عطفة ثم يلقىها الشيطان البعيد الى الى من تحته ويلقيها كما جاء في الحديث. ويلقيها الآخر الى من تعته حتى تصل الى الكاهن - [00:07:59](#)

يروجها ويطلب معها مائة كذبة كما ثبت في الصحيح وربما ادركه الشهاد قبل ان يلقي الكلمة. وربما القاها قبل ان يدركه وحفظاً من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى المناعة. ويقذفون من كل جانب جحوراً ولهم عذاب واصف. الا من خطب - [00:08:27](#)

فابتعد شهاب ثاقب الى هنا نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير السورة الصافات وهي مكية. بسم الله - [00:08:56](#)

الرحمن الرحيم والصفات فالزاجرات زجراء الآيات. هذا قسم منه تعالى ملائكة الكرام في حال عبادتها وتديبرها ما تدبر في حال في حال عبادات فيها عباداتها. نعم. وتديبرها ما تدبر وتديبرها. نعم. وتديبرها ما - [00:09:27](#)

اتدبره باذن ربها على الوهيتها تعالى على يعني على يعني يقسم بما ذكر على الهي. على يعني اقسم بالصفات على وحدانيته الهيئه تورده نعم. على الهيئه نعم. على الوهيتها - [00:09:57](#)

فقال والصفات صفاء اي صفوف في خدمة ربهم. وهفوف في خدمة ربهم لا الله الا الله في عبادة ربها ادق واظهر معنى في عبادة ربهم وهم الملائكة. فالزاجرات زجراء. وهم الملائكة يزجرون السحاب - [00:10:27](#)

الجلوس وغيره مما يؤمرون بزجره شوقة نعم فالتاليات ذكرى وهم الملائكة الذين يتلون كلام الله تعالى. فلما كانوا متألهين لربهم ومتعبدین في خدمته ولا يعصونه طرفة عين. اقسم بهم على الوهيتها - [00:11:15](#)

فقال اني واحد ليس له شريك في الالهية. فاخلصوا له الحب والخوف والرجاء شاء وسائل انواع العبادة. الله اكبر. نعم. رب السماوات والارض وما بينهما ورب فارق اي هو الخالق لهذه المخلوقات الرازق لها المدبر لها فكما - [00:11:47](#)

لا شريك له في ربوبيته اياها. فكذلك لا شريك له في الوهيتها. وكثيراً ما اقر تعالى توحيد الالهية بتوحيد الربوبية. لانه دال عليه. وقد اقر به المشركون في العبادة فيلزمهم وقد اقر به ايضاً المشركون في - [00:12:17](#)

وقد اقر به المشركون بذلك وقد ايش؟ وقد اقر به ايضاً المشركون في العبادة فيلزمهم بما اقروا به على ما انكروه. نعم قد اقر به اعد شوي اعد وقد اقر. قبله. احسن الله اليك. وكثيراً ما يقرر تعالى توحيداً الالهية. نعم - [00:12:47](#)

بتوحيد الربوبية. ايه. ايه. لانه دال عليه. نعم. وقد اقر به ايضاً المشركون بس. نعم وقد اقر به ايضاً المشركون. نعم. فيلزمهم بما اقروا به على - [00:13:44](#)

في العبادة اللي حيحط عليها اشاره كانها مناسبة في المقام. نعم فيلزمهم بما اقروا به على ما انكروه. يعني هم اقروا بتوحيد الربوبية وانكروا الى العبادة وخص الله المشارق بذكر لدلالة ايش؟ وخص الله المشارق بالذكر - [00:14:11](#)

دلاتها على المغارب. او لانها مشارق النجوم التي سيذكرها فلهذا قال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. بزينة الكواكب بزينة من كواكب الآيات ذكر الله في الكواكب هاتين الفائدتين العظيمتين - [00:14:44](#)

اين؟ احداها كون كونها زينة للسماء اذ لوالها وكانت السماء مظلمة لا ضوء فيها ولكن زينها بها الله اكبر لا الله الا الله سبحان الخالق سبحان خالق هذه العوالم - [00:15:14](#)

ويخوض يقوم المتكلمون فيما لا ينفعهم وبغير براهين تدليسهم يخوضون في الكواكب الاجران العلوية ويتكلمون عنها كلاماً ليس لهم عليه دليل الا ما الا الدعاوى يتتكلمون عن مقادير هذه النجوم اجرامها. ويتكلمون عن ابعادها باشياء - [00:15:42](#)

في غاية يعني البعد وکأنهم هؤلاء الكفرا انا اعني الكفرا الذي يتتكلمون ومن قلدهم من المسلمين يتتكلمون عن اجرام وابعادها في

اشياء يعني تتجاوز الخيال وهي تخالف ظواهر الادلة من الكتاب والسنة - [00:16:33](#)

ومآل كلامهم يعني مآل كلامهم انه ليس هناك في في الفضاء الا الا هذه الكوارث. ما في سماء الكفار والغرب المعاصرون ما يكون  
السماء ابدا ما يذكرون الا الكواكب وكذا وكذا [00:17:18](#)

يتكلمون عن عن اعداد هذه الكواكب كما يذكرون المجموعة الشمسية وما وال مجرات اشياء هائلة نجعل يعني بعيدة عن ظواهر  
نصوص القرآن والسنة يقول لك الكوكب الفلاني بيننا وبينه كذا سنة ضوئية - [00:17:44](#)

السلام عليكم يعني مدة سنة في سير الضوء ان الطو يقطع كذا من الاموال تدرس للناشئة تدرس للاطفال. للناشئين الذين تدرس  
ويكون لهم الابعاد بعد الشمس عنا بكذا وكذا العبرة حاصلة بمشاهدة هذه هذه المخلوقات واما الامور - [00:18:25](#)

التي لا لا برهان عليها فلا المسلم في غنى عنها كثيرا عن الاجرام وعن الشمس والقمر يقولون هناك شموس غير  
هذا غير الشمس ينبغي عدم التشاغل بها وعدم الخوف فيها - [00:19:11](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر تفكير في فيما انت مدرك له بحسك تفكير في بهذه النجوم في هذه الشمس والقمر وسيلة وتعاقبهم وفي  
منافعهما تذكر بها وتفكير وتذكر دلالتهم على خالقهما ومدبرهما ومسيرهما سخر لكم - [00:19:44](#)

الشمس والقمر دائبين والنجم مسخرات والنجم مسخرات بابيه نعم وبهتدى بها في ظلمات البر والبحر ويحصل فيها من المصالح  
ما يحصل. والثانية حراسة السماء عن كل شيطان مارد يصل بتمرد - [00:20:20](#)

الى استماع الملا الاعلى وهم الملائكة. فاذا استمعوا يقذفون بالشهب الثواب من كل جانب طردا لهم وابعادا عن استماع ما يقول الملا  
الاعلى ولهم عذاب واصب اي معد لهم لنتمردهم عن طاعة ربهم. ولو لا انه تعالى استثنى لكان ذلك ذليلنا - [00:20:52](#)

انهم لا يستمعون شيئا اصلا ولكن قال الا من خطف الخطفة اي الا من تلقي من شياطين المردة الكلمة الواحدة. على وجه الخفية  
والسرقة. فاتبعه شهاب فاقد. تارة يدركه قبل ان يصلها الى اولياته فينقطع خبر السماء وتارة يخبر بها قبل ان يدرك - [00:21:22](#)  
شهاب فيكذبون ما هامتك مائة كذبة يروجونها بسبب الكلمة التي من السماء ولما بين هذه المخلوقات العظيمة قال فاستفthem. اي  
اسأل منكر هذا هو الموقف نعم ما هو وجه معارضة هذه النظريات - [00:21:52](#)

الله اعلم الله اعلم مثل ما يتكلمون عن الماضي يقول لك الارض يعني مخلوقة قبل اربعة الاف مليون سنة اربعة الارض ها اربعة الاف  
مليون سنة من عيني Heidi التقنية - [00:22:22](#)

اربعة الاف مليون سنة يعني الذي يظهر بالبينا وبين ادم الرسول عليه الصلاة والسلام قال خلق الله السماوات كتب مقاديرها  
قبل ان يخلق السماء بخمسين الف سنة خمسين الف سنة - [00:23:10](#)

يعني عادي معقوله للمخاطبين خلقت اربعة الاف مليون سنة وخمسماهنة لا تنسي يعني خمس مئة ايش خمس مئة سنة خمس مئة  
مليون سنة في الزمن الماضي. ما عندهم مبلغ. يعني هل العالم معلوم - [00:23:38](#)

وهكذا في قضية المسافات يعني يذكرون ارقاما خيالية انا حضرت من من افواه الطلاب ومنكم بينك وبين الشمس يزعمون هذا امر  
اسهل ثلاث وتسعين مليون ميل بين قبيل الشمس - [00:24:12](#)

اسهل عندي والمدة بينا وبين الشمس بالسير الظوي ثمان دقائق سين الضوء ثمان دقائق هالمعلومات درستوها مرت عليكم ثمان  
دقائق يقول لك مسافة ثلاث وتسعين مليون بسيط الضوء ثمان دقائق - [00:24:45](#)

ثلاث وتسعين مليون ميل نعم. يعني ماذا اللي شوي عندهم ثقة بهؤلاء يصدقون ما قد زعموا انهم وصلوا للقبر فصدقهم الجمهور.  
صدقهم. وبعد ذلك طفأت دعواهم الوصول الى سكتوا سكتوا هذا - [00:25:12](#)

هل هناك عندهم وصول للقمر ضحكوا على الناس في ذلك التاريخ فصدقهم الجمهور المقلدون الذين يتقبلون كل ما يقول هؤلاء  
طيب حتى كان بعض الناس يعلقون يعني سيكون هناك رحلات - [00:25:54](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اهم شي انك لا تصدق اما كونك يعني تشك او تظن انه  
احتمال لكن لا تصدق اتحاد تسلم عقلك يضعون فيما يساوون - [00:26:24](#)

مثل هذى الامور يكون فيها نقىض الامر الشرعي ايش هو؟ يعني اخشى ان تصدق هذى الامور يكون فيها نقىض الامن الشرعي والله عندي انه لكنى ما اقول اللي يصدق يعني لانه ما تصور او ما صار عنده يعني الامر - [00:26:54](#)

انا عندي انه لا تصدق لكن تقول جائز جائز ممكن. نعم قال الله تعالى وان تعجب فعجب قولهما اذا كنا ترابا عنا لفي خلق جديد اوئلک الذين كفروا بربهم واولئك - [00:27:15](#)

الاغلال في اعناقهم. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وان تعجب يا محمد من عدم ايمانهم بعد هذه الادلة العجب الاشد بعد هذه الادلة. الادلة نعم فالعجب الاشد من قول الكفار ائذا متنا وكنا ترابا نبعث من جديد. اوئلک هم الجاحدون لربهم الذي اوجدهم - [00:27:34](#)

لهم من العدم واولئك تكون السلالس من النار في اعناقهم يوم القيمة. واولئك هم الملازمون للنار لا يخرجون منها ابدا. اعوذ بالله من ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلث. وان ربك لذو مغفرة للناس على - [00:28:03](#)

وان ربك لشديد العقاب. ويستعجلك المكذبون بالعقوبة التي لم اعاجلهم بها قبل الايمان الذي يرجى الامان الذي يرجى به الامان والحسنات. وقد مضت عقوبات المكذبين من قبلهم فكيف لا يعتبرون بهم - [00:28:43](#)

وان ربك يا محمد لذو مغفرة لذنب من تاب من ذنبه من الناس على ظلمهم. يفتح لهم باب المغفرة ويدعوهم اليها وهم يظلمون انفسهم بعصيانهم ربهم. وان ربك لشديد العقاب على من اصر على الكفر والضلالة - [00:29:03](#)

اليوم معصية الله. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربہ انما انت منذر. ولكل ومن هاد ويقول كفار مكة هلا جئت هلا جاءته هلا جاءته معجزة محسوسة كعاصا - [00:29:23](#)

موسى معجزة محسوسة. نعم. معجزة محسوسة كعاصا موسى وناقة صالح. وليس ذلك بيديك يا محمد فما انت الا مبلغ لهم ومخوف من بأس الله. وكل امة رسول يرشدهم الى طاعة الله الى - [00:29:43](#)

الله يرشدهم الى الله تعالى. الله يعلم ما تحمل كل انتي وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقص مقدار. الله تعالى يعلم ما تحمل كل انتي في بطنها. اذكر هو ام انتي وشقى هو - [00:30:03](#)

ويعلم ما تنقصه الارحام فيسقط او يولد قبل تسعه قبل تسعه اشهر وما يزيد حمله عليها وكل شيء مقدر عند الله بمقدار من النقصان او الزيادة لا يتتجاوزه. عالم الغيب والشهادة الكبير - [00:30:23](#)

وتعال الله عالم بما خفي عن الابصار وبما هو مشاهد الكبير في ذاته واسمائه وصفاته المتعالية على جميع خلقه بذاته وقدرته وقهره. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو - [00:30:43](#)

بالليل وسارب بالنهار. يستوي في علمه تعالى من اخفى القول منكم ومن جهر به. ويستوي عنده من استتر باعماله في ظلمة الليل. ومن جار به في وضح النهار. له معقبات من بين يديه ومن - [00:31:03](#)

من خلفي يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا اراد الله ومن سوءا فلا مرد له. وما له من دونه من وال الله تعالى لله تعالى ملائكة يتعاقبون - [00:31:23](#)

جعل الانسان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله. ويحصون ما يصدر منه من خير او شر ان الله سبحانه وتعالى لا يغير نعمة انعمها على قوم الا اذا غيروا ما امرهم به فعصوه. اذا اراد الله - [00:31:43](#)

جماعة بلاء فلا مفر منه. وليس لهم من دون الله من من وال يتولى امورهم لهم المحبوب ويدفع عنهم المكرور. هو الذي الله احسن الله نعم يا محمد نعم لا حول ولا قوة - [00:32:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف غفر الله لنا وله الثامن والثلاثون ان المعقولات ليس لها ضابط ولا هي محصورة في نوع معين. فانه ما من امة من الامم الا ولها عقيدة - [00:32:33](#)

عقليات يختصمون فيها فلسفات عقليات وللهند عقليات. وللمجوس عقليات وللصابرية عقليات. وكل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات. بل بينهم بل بينهم فيها من الاختلاف ما هو معروف عند المعتدين - [00:32:56](#)

به ونحن نعفيكم من هذه المعقولات واضطراها ونحاكمكم الى المعقولات التي في هذه الامة. العقلية عندهم يعني القضايا التي يعني يكررونها ويدعونها قد تكون يعني منها ما هو صحيح ومنها ما هو باطل - 00:33:20

اما هناك قضايا عقديه يعني يجب ان تكون يعني متفقا عليها بين جميع من له عقل الا من فسد فطرته بل فيه اشياء معقولة 00:33:51 البديهيات والضروريات المحسوسات لن يكابر في وجود الشيء الموجود في الشمس المشرقة -

قضايا عقلية يعني يقولون لك الامثلة الكل اكبر من الجزء الجزء اكبر من الكل عاقد للمجنون الجزء اكبر من الكل الفاعل الفعل لابد له من فاعل ولا يمكن يكون فعل بلا فاعل - 00:34:28

لابد الفعل لابد له من فاعل المحدث بعد بعد عدم يمكن ان يحدث من نفسه كان عدما هل يمكن ان يعدل من نفسه؟ لا يمكن. ام خلقوا من غير شيء ام هم؟ عندك امور معقولة - 00:35:07

لا ينكرها الا مكابر معاند في قضايا عند الفرنسي المناقضة للعقل العلم هو العالم؟ هل الفعل هو الفاعل من يدعي خلاف ويزعم انه ان ما ادعاه هو المعقول هذا لا شك انه - 00:35:32

خارج عن مقتضى الفطرة والعقل الصريح. نعم ونحن نعفيكم من هذه المعقولات واضطراها ونحاكمكم الى المعقولات التي في هذه الامة. فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتعدت فيها البدعة ابتدعت فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتعدت فيها الا - 00:36:12 قد ابتعدت فيها بدع يزعم اربابها ان العقل دل عليها. ونحن نسوق لك الامر من اوله الى ان يصل اليك بعون الله فنقول لما اظلمت الارض وبعد عهدها بنور الوحي فكانوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - 00:36:41

انه قال اني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم امرت وامرتهم ان يشروا بي ما لم انزل به سلطانا. وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيا - 00:37:01

اعجميهم؟ لا لا عربهم اعجمي وان الله انك عربية ها؟ لا لا. ها؟ تحريف من القارى يا شيخ وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. الا بقایا من اهل الكتاب - 00:37:21

فكان اهل العقول كلهم في مقتنه الا بقایا متمسكين بالوحى. فلم يستفيدوا بعقولهم حين فقدوا نور وحي الا عبادة الاوثان. او الصليبان او النيران او الكواكب او الشمس. او الكواكب والشمس والقمر او - 00:37:42

والشك او السحر او تعطيل الصانع والكفر به. فاطلع الله شمس الرسالة في تلك في تلك الظلم سراجا منيرا وانعم بها. الله اكبر انا ارسلناه شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله - 00:38:02

الى الله باذنه وسراجا منيرا نعم وانعم بها على اهل الارض في عقولهم وقلوبهم ومعاشرهم ومعاهم نعمة لا يستطيعون لها شكورا. الله المستعان بنور الوحي ما لم ولكن اكثر الخلق - 00:38:30

فغلب عليهم الكفر وغلب عليهم في اتباع الاهواء واتباع الاسلاف والاباء نعم السلام عليكم فابصروا بنور الوحي ما لم الحمد لله. نعم.

فابصروا بنور الوحي ما لم يكونوا بعقولهم يتصرون ورأوا في ضوء الرسالة ما لم يكونوا يردونه. لا لا قبل اعيد الجملة قال فاطلع - 00:39:00

الله شمس الرسالة في تلك الظلم سراجا منيرا. نعم. وانعم بها على اهل الارض في عقولهم وقلوبهم ومعاشرهم ومعاهم نعمة لا يستطيعون لها شكورا. هم. فابصروا بنور الوحي ما لم يكونوا بعقولهم يتصرون. نعم. ورأوا في ضوء الرسالة - 00:39:38

ما لم يكونوا يردونه فكانوا كما قال الله تعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزل - 00:39:58

الى لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وقال تعالى وكذلك اوحينا روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال - 00:40:18

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. فمضى الرعي الاول في ضوء ذلك النور لم تطفنه عواصف الاهواء ولم يتبسس ولم يتبس ظلم الاراء واوصوا من بعد - 00:40:38

اً يفارقو ذلك النور الذي اقتبسوه منهم. فلما كان في اواخر عصرهم حدثت الشيعة والخوارج والقدرية والمرجئة فباعدوا عن النور الذي كان عليه اوائل الامة. ومع هذا لم يفارقوه بالكلية. بل كانوا للنصوص معظمين وبها - [00:40:59](#)

مستدلين ولها على الاراء والعقول مقدمين. ولم يدع احد من ولم يدع احد من ولم يدع احد من ان [00:41:19](#) عنه عقليات تعارض الوحي وانما اتوا من سوء الفهم فيها. فصمت احسن الله بكم -

وانما اتوا وانما اتوا من سوء الفهم فيها. فصاح بهم من ادركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورمومهم بالعظائم وتبرأوا [00:41:47](#) منهم وحذرها من سبيلهم اشد التحذير. كانوا لا يرون السلام عليهم ولا -

فلما كثرت الجهمية في اواخر عصر التابعين كانوا هم اول من عارض الوحي بالرأي. ومع هذا كانوا قليلين اذلاء مذمومين واولهم [00:42:07](#) وشيخهم الجعد ابن درهم. واولهم وشيخهم الجعد ابن درهم -

اولهم شيخهم وانما نفق عند الناس لانه كان معلم مروان ابن محمد وشيخه. ولهاذا كان يسمى مروان الجعدي وعلى رأسه سلب الله [00:42:27](#) بنى امية الملك والخلافة. وشتتهم في البلاد ومزقهم كل ممزق ببركة شيخ المعطلة النفا -

ولما اشتهر امره في المسلمين طلبه خالد بن عبدالله القسري. وكان اميرًا على العراق حتى ظفر به. فخطب الناس في يوم الاضحى [00:42:53](#) وكان اخر ما قال في خطبته ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم -

انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا. تعالى الله عما يقول الجعد علوا كبيرا. ثم نزل اختلف ذبحه في اصل [00:43:13](#) المنبر وكانت ضحيته وكان ضحيته -

ثم طفت آآ بعض المعاصرین من المتطفلین الفضولیین یشكك فی هذه القصة ویقول انظمة فی فيما لم یثبت وهي قصة اهل العلم [00:43:29](#) ویستشهدون بها ویثنون على خالد القسري بما صنع -

فدعوى انها لم تثبت فيه مصادمة لهؤلاء العلماء والائمة الكبار الذين عندهم يعني من من الادرك وكثير من الاحدام تثبت [00:44:11](#) بالشهرة كلها سند حدثني فلان عن فلان لا -

اقول بالشهرة في هذه القصة عند اهل العلم متواترة مشهورة لا سيما انه ان هذا حدث متى في يوم عيد ومشهد مشهد عام شكر [00:44:43](#) الضحية كل صاحب سنته لله درك من اخي قربان. نعم -

قال رحمه الله ثم طفت تلك البدعة والناس اذ ذاك عنق واحد. ان الله فوق سماواته على عرشه باب اعين من خلقه موصوف بصفات [00:45:10](#) الكمال ونوعوت الجمال. ونوعوت الجلال وانه کلم عبده ورسوله موسى تكريما -

وتجلی للجبل فجعله دکا هشیما. الى ان جاء اول المئة الثالثة وولي على الناس عبد الله المأمون وكان يحب انواع العلوم. وكان [00:45:30](#) مجلسه عامرا بانواع المتكلمين في العلوم. فغلب عليه حب المعقولات فامر بتعریب كتب -

يونان واقدم لها المترجمین من البلاد فترجمت له وعربت. عربت اعوذ بالله الله اکبر جاب الشر لامة نعم واشتغل بها الناس والملك [00:45:50](#) سوق ما نفق فيه والملك سوق والملك سوق -

احسن الله اليکم قال والملك سوق ما نفق فيه جلب اليه. نعم يصلح للملك يؤتى به زین ولا شيء من السوق والملك سوق ما نفق فيه [00:46:16](#) جلب. نفق ما نفق ما نفق. اي راج وقبل نعم. والملك سوق ما نفق -

وفيه جلب اليه. نعم. فغلب على مجلسه جماعة من الجهمية منن كان اخوه الامين قد اقصاهم متتابع بالحبس والقتل. فحسروا بدعة [00:46:42](#) التجهم في اذنه وقلبه فقبلها واستحسنها. ودعا الناس اليها وعاقبهم -

عليها فلم تطل مدته فصار الامر بعده الى المعتصم وهو الذي ضرب احمد بن حنبل. فقام بالدعوة بعده والجهمي تصوب فعله وتدعو [00:47:02](#) اليه. وتخبره ان ذلك هو تنزيه الرب عن التشبيه والتجسيم. وهم الذين غلبو على مجلسه -

وقربه. والقضاء والولاة منهم فانهم تبع لملوکهم. ومع هذا فلم يكونوا يتجراسون على الغاء النصوص وتقديم العقول والاراء عليها. فان [00:47:22](#) الاسلام كان في ظهور في ظهور وقوة. وسوق الحديث نافقة واعلام السنة -

على ظهر الارض ولكن كانوا على ذلك يحومون وحوله ويدنوون. وأخذوا الناس بالرغبة والرهبة. فمن فمن بين اعمى

مستجيب ومن بين مكره مقتدي نفسه منهم ومن بين مكره مفتد نفسه منهم - 00:47:42  
ما سأله وقلبه مطمئن بالاليمان. وثبت الله اقواما جعل قلوبهم في نصرة دينه اقوى من الصخر واشد من في الحديث واقامهم لنصر دينه وجعلهم ائمة يقتدى بهم وجعلهم ائمة يقتدى بهم المؤمنون لما صبروا - 00:48:02

كانوا بآياته يوقنون. فإنه بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بآمنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فصبروا من الجهمية على الاذى الشديد. ولم يتركوا سنة رسول الله صلى - 00:48:22  
الله عليه وسلم لما رغبوا لهم لما رغبوا لهم به من الوعيد. لما رغبوا لهم به من الوعيد. لا لما رغبوا لهم به من الوعيد ولا لما رغبوا لهم به من الوعيد. ثم - 00:48:42

اطفال الله برحمته تلك الفتنة. واخمد تلك الكلمة ونصر السنة نصرا عزيزا. وفتح لاهلها فتحا مبينا حتى صرخ بها على رؤوس المنابر. ودعى إليها في كل باب وحاضر. وصنف في ذلك الزمان - 00:49:02

في السنة ما لا يحصيه الا الله تعالى. ثم انقرض ذلك العصر واهله وقام بعدهم ذريتهم يدعون الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على بصيرة. الى ان جاء ما لا قبل لاحده. وهم جنود ابليس حقا. المعارضون - 00:49:22

فيما جاءت به الرسل بعقولهم وارائهم من القراءة وكان متصل نعم يطول حدد موقفك نام محمد نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم صلي قال في موطن الامام ما لك - 00:49:42

باب من لا ميراث له. قال ما لك الامر المجتمع عليه عندنا الذي لا اختلاف فيه. والذي اني ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان ابن الاخ للام ان ابن الاخ - 00:50:16

اللام والجد ابا الام. والعلم اخ الاب الام. والخاص. والجدة ام ابي الام وابنة الاخ للام والام والمعمة والخالة لا يرثون بارحامهم شيئا قال لا ينسون بارحامهم بقرابة من رحم القرابة - 00:50:35

السلام عليكم. قال وانه لام يرث. سدس لكن ابن الاخ لا على مذهب من يورث ذوي الارحام ذوي القرابات اذا لم يكن هناك صاحب فرض ولا تعصيبي الامام مالك لانه يتضمن - 00:51:12

انه لا يكون بتوريث لذوي الارحام لا يكون بتوليد ذوي الارحام هذا ما يتضمن ما يدل عليه هذا الكلام. نعم. احسن الله اليك. قال وان انه لا ترث امرأة وهي ابعد نسبا من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب برحمها شيئا. ايش هو؟ قال وان - 00:51:46  
انه لا ترث امرأة. وانه لا ترث امرأة. وهي ابعد نسبا من المتوفى. ممن سمي في هذا الكتاب برحمها شيئا. نعم. وانه لا يرث احد من النساء شيئا الا حيث سمين - 00:52:10

حيث سمينا. حيث سمينا يعني يرث كأنه لا احد من النساء الا من سماهم الله والبنات والأخوات والام والجدة وما اشبه ذلك العممة  
الخالة ولا بنت البنت مثلا وانا بنات الاخوة اولادي الاخوة اللي ام نعم - 00:52:30

وذكر الله تبارك وتعالى في كتابه ميراث الام من ولدها وميراث البنات من ابيهن وميراث الزوجة من زوجها وميراث الاخوات للام  
والام وميراث الاخوات للام وميراث الاخوات للام وورثت الجدة - 00:53:06

اخوات من الاخوان كلامك. الاخوات. ايه ماشي. ماشي وورثت الجدة بالذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها. والمرأة ترث من اعتقت هي نفسها. لأن الله تبارك وتعالى قال في كتابه فاخوانكم في الدين ومواليكم. باب ميراث اهل الملل - 00:53:26  
لا الله الا الله تفعل هذى يا اخي احسن الله اليك. نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الصفة في الصلاة مثل اصطفاف الملائكة؟ يقول هل الصفة في الصلاة؟ هم - 00:53:54

مثل اصطفاف الملائكة يكون بان يلزق كل مصل كعبه ومنكبيه بکعب ومنكب للذين الذين عن يمينه ويساره ام هو كما يفعل كثير من الناس بان يترك بينهم نحو شبر او نصف الشبر - 00:54:28

لا لا اللي يترك شبر او ما اشبه ذلك هذا لم يصب الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر عن الملائكة انهم يعني يصفون كما تصف الملائكة

عند ربيها وذكر من صفات اه على انهم يتمون الصف الاول في الاول ويترافقون في الصفوف - ٥٠:٥٤:٥٠

لكن التراصي الذي المطلوب في من المصلين ليس فيه مشقة على بعضهم. بعض الناس يتتكلف يعني آآ يؤذى من من بجمه. لا من غير مضايقة يعني. حشر لكن ليست الفرجة المهم ان لا تترك فرجة بس. نعم - 00:55:20

احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بتمييع الدين تمييع الدين هذه كلمة لبعض الناس لأنهم يقصدون بها يعني يعني المبالغة في ما يبدأ فيما يدعى أصحاب التيسير والتسهيل حتى يؤدي الى - 00:55:55

التفريط في كثير من الأحكام يعني اللي سامح الدين يسر الدين كذا يعني فيجعلون مثلا وجوب الجماعة يعني امر الناس بصلوة الجمعة وأغلاق لكن يعني المحلات من أجل الصلاة ان هذا من التيسير من التشديد في الدين - 00:56:35

التسهيل في هذا هذا فهذا هذا نقول هذا تمييع للدين. يعني اسقاط صلاة والتسجيل في امر الحجاب حجاب المرأة هذا ما هو بواجب وهذا ما هو بواجب هذا ما هو بحرام - 00:57:08

معناه انه جعل الدين آآ وفق الاهواء نعم يجمع مثل الشيء المايع السائل اللي سايل سايل على كيفك نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما حكم في ان نقول لمن هو حافظ لكتاب الله لا تنساني من الشفاعة يوم القيمة - 00:57:31

ليس بالشيء هذا وش تدري عنه انه يشفع ولا ما يشفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل كانه يجذب يجزم بان هذا سيستفع وما يدريه الله اعلم بحاله نعم من الدعاء الان - [00:58:02](#)

الدعاء سؤال الناس الدعاء ليس بمحمود - 00:58:38

ينبغي للمسلم ان يدعوا لاخوانه بدون ان تقول ادع يا فلان بعض الناس يكثر من آآ طلب الدعاء من الناس نعم ادع لنفسك وادع  
لغيرك من المسلمين نعم احسن الله اليكم. اه تقول السائلة من الشبكة ما حكم - 00:58:59

تسافر ولا ما تسافر؟ تسافر ولا ما تسافر البطاقة؟ الان - 00:59:32

طوبة على الناس بطاقة المرأة جميع الدراسات يطلب منها الان بطاقة عليها صورتها فنسال الله ان يصلح الاحوال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في قصة الغرانيق؟ هل هي ثابتة ام لا؟ ثابتة ولا ما - 00:59:55

ثابتة او ما محل الخلاف بين اهل العلم مين هما اللي سميتاها؟ وان الله ابطلها ويذكرون انه نزل فيها قوله فينتق الله ما يلقي الشيطان  
ومنهم من لا يثبتها ولا يترتب ولله الحمد على ثبوتها شيء ولا قدح في الدين ولا قد - 01:00:25

الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة نقل السيوطي رحمه الله اه عن ابن الصلاح في فتاویه قال  
قراءة القرآن كرامة اكرم الله بها البشر. فقد ورد ان الملائكة لم يعطوا ذلك - 01:00:52

الكلام فيه نظر وليس له عليه دليل المانيا الله يقول في مكرمة مرفوعة مطهرة بيدي سفرة كرام بربة الملائكة - 01:01:19

هم الدين جاؤوا بالوحى جبريل هو الذي يقرأ القرآن عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا كلام غير مستقيم فيما يظهر نعم احسن الله اليكم. اختم اختم بـ لا حول ولا قوة احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعضهم ان قصة خالد القصري رحمه الله - 01:49

على انه انه خلاص ما ذبح شاة. لا لا - 01:02:19

كلمة الاضحية والتضحية - 01:02:36